



الاتحاد التعاوني العربي



منظمة العمل العربية

## التقرير الختامي والتوصيات

### الندوة القومية حول

"آليات تطوير منظومة القطاع التعاوني"

شرم الشيخ،، 2- 4 /نوفمبر تشرين ثاني/2015

## أولاً : تقديم

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية لخطة عملها لعام 2015 وبالتعاون مع الاتحاد التعاوني العربي، تم تنفيذ ندوة قومية حول " آليات تطوير منظومة القطاع التعاوني " وقد شارك في اعمال الندوة (51 مشاركا ) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في 12 دولة عربية وهي (الأردن ، البحرين ، تونس، السعودية، السودان ، سوريا ، العراق ، فلسطين، الكويت، لبنان ، مصر ، ) الى جانب رؤساء وممثلي الاتحاد التعاوني العربي وعدد من المنظمات التعاونية في الدول العربية.

## ثانياً : مبررات عقد الندوة

في ظل المتغيرات الإقليمية و العالمية التي يشهدها عالمنا منذ منتصف القرن الماضي من تطورات علمية مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تركت بصماتها على كافة مناحي الحياة اقتصاديا واجتماعيا و كان لها تأثير مباشر على القطاع التعاوني ودوره في مواجهه أعباء المنافسة التي تفرضها تلك التطورات المتلاحقة.

ومن خلال الواقع الحالي الذي يعيشه القطاع التعاوني والدور المنوط به في ظل تلك التطورات والمستجدات أصبح في حاجة ملحة لتطوير أنظمتة إداريا و فنيا وتحديث وتوحيد تشريعاته وتبني سياسات وبرامج تدريبية ملائمة ، وبالتالي فان كل هذه الجوانب في حاجة للمزيد من الدراسة والنقاش حول طبيعة هذه الأدوات وكيفية الاستفادة منها وتطوير الآليات التي تعمل في ظلها حتى تتمكن التعاونيات من تحقيق الأهداف المرجو منها وتفعيل دورها في التنمية.

ومن هنا ارتأت منظمة العمل العربية بالتعاون مع الاتحاد التعاوني العربي أهمية عقد هذه الندوة الهامة للمساهمة في وضع أسس و آليات عملية لتطوير منظومة القطاع التعاوني في الوطن العربي

## ثالثاً : أهداف الندوة

- الوقوف على آليات تطوير العمل التعاوني المشترك – في ظل المتغيرات والمستجدات.
- إلقاء الضوء على أهمية التدريب والتنقيف التعاوني لتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة لرفع كفاءة المنشآت التعاونية .
- التعرف على المتطلبات التشريعية والتنظيمية والمالية ودورها في تطوير التعاونيات.

- إلقاء الضوء على دور الإعلام في تصحيح المفاهيم التعاونية و نشر الوعي التعاوني في المجتمع تطوير مؤسساته
- الاستفادة من التجارب الناجحة للتعاونيات عالميا وعربيا

#### رابعاً : محاور الندوة

- 1- تطوير وتفعيل التعاونيات العربية بين الواقع والمأمول
- 2- التعاونيات والتكامل الاقتصادي العربي ... طموح وتحديات
- 3- دور التمويل في التطوير التعاونيات وتحقيق اهدافها.
- 4-الخدمات الصحية التعاونية ما لها وما عليها
- 5- أسس تحسين وتوحيد التشريعات التعاونية العربية
- 6- دور التدريب التعاوني في رفع كفاءة التعاونيات
- 7- الإعلام التعاوني ودوره في تعظيم وتطوير التعاونيات
- 8- تجارب قطرية تعاونية رائدة

#### خامساً : الجهات المشاركة

- وزارات العمل في الدول العربية
- منظمات أصحاب الأعمال في العربية
- منظمات العمال في الدول العربية
- الاتحاد التعاوني العربي .
- الاتحادات التعاونية بالدول العربية

#### سادساً : افتتاح أعمال الندوة

- بحضور (51) مشاركا يمثلون الجهات المشاركة وعدد من الضيوف والخبراء المشاركين تم افتتاح أعمال الندوة " في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق 2015/11/2

## - وتحدث في حفل الافتتاح كل من :

- 1- الوزير مفوض / حمدي احمد / مدير ادارة الحماية الاجتماعية نيابة عن معالي السيد / فايز علي المطيري / المدير العام لمنظمة العمل العربية
- 2-الدكتور / احمد عبد الظاهر / رئيس الاتحاد التعاوني العربي

### سابعا : سير عمل الجلسات

#### 1- سكرتارية فنية:

- أ- المستشار / حمدي احمد – مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- ب- السيدة / حنان قايد – رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية العمالية

ج- السيد / ايهاب توفيق – رئيس وحدة الحسابات والموازنة

#### 2 – لجنة الصياغة

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات على النحو التالي:

الدكتور / سعد مبارك / تعاونيات / الكويت

الدكتور / حافظ شلبي / تعاونيات / مصر

الاستاذ / سمير ايوب / عمال / لبنان

الاستاذ / طالب مزعل / حكومات / العراق

الاستاذ / عبد الله عبد الرحمن / عمال / البحرين

الاستاذ / يوسف العيسه / حكومات / فلسطين

السيدة / حنان قايد / منظمة العمل العربية

#### 3 – جلسات العمل

اليوم الأول 2015/11/2

##### • جلسة العمل الأولى:

عرض فيها الدكتور / احمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان " آليات تطوير التعاونيات العربية : بين الواقع والمأمول ".ترأس الجلسة الأستاذة / رقية عبد القادر / تعاونيات / السودان

##### • جلسة العمل الثانية :

عرض خلالها الدكتور / محمد الخشن ورقة عمل بعنوان " دور التمويل في تطوير التعاونيات وتحقيق اهدافها " ترأس هذه الجلسة الأستاذ/ سيد الخطيب/ حكومات / مصر

اليوم الثاني 2014/11/3

• جلسة العمل الثالثة :

عرض فيها الأستاذ / علي جبريل ورقة عمل بعنوان " " دور التدريب التعاوني في رفع كفاءة التعاونيات "

ترأس الجلسة الأستاذ / محمود الجماعي / تعاونيات/ الاردن

• جلسة العمل الرابعة:

عرضت فيها الدكتورة / سوزان القليني ورقة عمل بعنوان " " الإتصال والإعلام التعاوني ودوره في تطوير التعاونيات "

ترأس هذه الجلسة الدكتور / سعد مبارك الشبو / تعاونيات / الكويت

اليوم الثالث 2015/11/4

• جلسة العمل الخامسة :

• وقدم فيها الأستاذ/ المنصف فنيش ورقة عمل " الخدمات الصحية التعاونية مالها وما عليها "

ترأس هذه الجلسة الأستاذ / سمير ايوب / عمال / لبنان

• جلسة العمل السادسة :

• و عرض فيها الدكتور/ محمود منصور ورقة عمل بعنوان " التعاونيات والتكامل الاقتصادي العربي .. طموح وتحديات "

• وترأس هذه الجلسة الأستاذ / طالب مزعل / حكومات / العراق

• جلسة العمل السابعة :

عرض فيها الدكتور محمد عبد الظاهر ورقة عمل بعنوان" - " أسس تحسين وتوحيد التشريعات التعاونية العربية "

- وترأس هذه الجلسة الأستاذ المهندس يوسف العيسة / حكومات / فلسطين

ثامنا : عرض تجارب قطرية، وتم عرض التجارب القطرية التعاونية في الدول التالية:

- |                     |                                      |
|---------------------|--------------------------------------|
| - التجربة الكويتية  | الدكتور / سعد مبارك الشبو            |
| - التجربة اللبنانية | الأستاذ / سمير أيوب                  |
| - التجربة العراقية  | الدكتور / محمد طارق كريم / كريم حميد |
| - التجربة السورية   | الأستاذ / محمد خير كمال              |

السيدة/ رقية عبد القادر	- التجربة السودانية
المهندس / يوسف العيسه	- التجربة الفلسطينية
السيد / فلاح الهاشمي	- التجربة البحرينية
الانسة /دينا محمود محمد عبد التواب	- التجربة المصرية
السيد / عبد الله عبد الفتاح / عمال / البحرين	- ترأس الجلسة

#### تاسعا : نتائج وتوصيات الندوة

في ختام أعمال الندوة وفي ضوء أوراق العمل التي قدمت والمناقشات والمداخلات والعروض القطرية توصل المشاركون للنتائج والتوصيات الآتية :-

1. دعوة الجهات المعنية لنشر وتعميق مفاهيم وفلسفة الفكر التعاوني بمختلف الدول العربية لخلق قناعة مشتركة بالنظام التعاوني مما يساعد على تفاعل الأفكار وتضافر الجهود من أجل تنمية دور التعاونيات وتحقيق أهدافها وأهداف المنتمين إليها من خلال برنامج لنشر الوعي وتثقيف المواطنين العرب تعاونياً لايجاد قاعدة مؤيدة لفلسفة التعاونية ومدعمة للمنظمات التعاونية.
2. ضرورة الاهتمام بالتعليم والتدريب التعاوني وذلك يطرح ويدعم فكرة إنشاء المعهد التعاوني العربي لتخريج الكوادر المؤهلة تعاونياً ورفع كفاءة العاملين والقيادات التعاونية وتنمية قدراتها والاتجاه نحو توحيد مناهج تدريس التعاون بالدول العربية وتكثيف الاستفادة من المعاهد ومراكز التدريب التعاوني المتاحة حالياً بالدول العربية.
3. ضرورة وجود منظمة تمويلية عربية لتوفير التمويل اللازم للتعاونيات لمساعدتها على ممارسة انشطتها ، هذا بالاضافة إلي تمويل المشروعات التعاونية العربية المشتركة خاصة وأن المشكلة

- الأساسية التي تواجه غالبية التعاونيات العربية تتمثل في صعوبة توفير التمويل اللازم.
4. ضرورة توفير بيئات عمل تتسم بعصر الانفتاح الاتصالي واستخدام كافة وسائل الاتصال لنقل المعرفة والخبرات دون قيود من خلال الاستثمار في العنصر البشري وتطوير مهارات الاتصال وتعزيز مفاهيم التعلم التعاوني لديهم.
5. تفعيل دور إدارات الاعلام والعلاقات العامة في تحديد وتشخيص المشكلات وإقناع أفراد التعاونيات بالأخذ بكل ما هو جديد والعمل على تدعيم وتجديد تواجد التعاونيات على شبكة الانترنت.
6. استحداث إدارات للتوثيق المرئي بما يتواءم مع طبيعة عصر المعلومات الذي يتسم بالفورانية وما يعرف بـ المعلومات المرئية  
visual information
7. دعوة الاتحاد التعاوني العربي بالتعاون مع منظمة العمل العربية بتكليف لجنة من الخبراء المختصين لإعداد ميثاق للتعاون العربي وموسوعه للتشريعات التعاونية .
8. السعي لدى الحكومات العربية بدعم التنظيمات التعاونية وتوفير المناخ المناسب لنموها وزيادة مساهمتها في تحقيق التنمية ومنح التعاونيات المزايا والاعفاءات والتسهيلات المختلفة .
9. تطوير وتحديث التشريعات التعاونية لتمكين التعاونيات من مواكبة التطورات والتكيف مع المتغيرات وتعزيز مبادئ التعاونيات من سياسات الباب المفتوح والديمقراطية والمساهمة الإيجابية والفعالة في تحقيق أهداف التعاونيات.
10. تطبيق قواعد الحوكمة في مؤسسات القطاع التعاوني مما يؤدي الى تحسين الاداء وتحسين سمعة العمل التعاوني بشكل يجعل الناس اكثر اطمئنانا ويعمل على زيادة الاقبال على النشاطات التعاونية.
11. العمل على تنظيم أسواق موازيه للتعاونيات العربية بهدف حل المشاكل التسويقية للتعاونيات على أن يتبنى هذه التوصية الاتحاد التعاوني العربي.

12. دعوة الاتحاد التعاوني العربي ومنظمة العمل العربية الى ايجاد آلية تمكن من متابعة تنفيذ هذه التوصيات ، وكذلك دعوة المشاركين للعمل على تطبيقها على ارض الواقع من خلال الجهات والمؤسسات التي يمثلونها .



## وفى الختام

يتقدم المشاركون في هذه الندوة بالشكر والتقدير لمعالي الأستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة منظمة العمل العربية على الجهود المستمرة التي تبذلها المنظمة في مجال التعاونيات ونتمنى على منظمة العمل العربية استمرار وتعزيز هذه الجهود المباركة حتى تحقق نتائجها الإيجابية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما يتوجه المشاركون في الندوة بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور أحمد عبد الظاهر رئيس الإتحاد التعاوني العربي وأسرة الإتحاد على جهودهم في تعزيز دور التعاونيات والسعي الدائم لتطويرها وتفعيل دورها، والشكر موصول لأطراف الإنتاج وممثلي الجهات التعاونية والخبراء المشاركين في الندوة على جهودهم وإسهامهم الفاعل في إنجاح أعمالها وتحقيق أهدافها .

**وبذلك أختتمت أعمال الندوة**

**شرم الشيخ / مصر ، فى 2014/11/4**

حنان - أحمدي  
ط/ حنان